

# 68 ( زاد المعاد - فصل في الركعتان بعد الوتر ) | لفضيلة الشيخ

أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلاة والسلام الايمان على امام الهدى وسيد الورى نبينا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته واهتدى بهداه. اما بعد اخوة الاسلام فمن - [00:00:01](#) بالبيت الحرام. وفي هذه الليلة الكريمة المباركة ليلة الجمعة. في هذا اليوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ست واربعين واربعمئة والف من هجرة النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. ينعقد هذا المجلس الاسبوعي السادس - [00:00:21](#) بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارسنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم. للامام شمس الدين ابي عبد الله ابن القيم رحمه الله تعالى. متابعتنا في هذا المجلس ما وقف الحديث عنده في مجالس الاسبوع المنصرمة - [00:00:41](#) وفي هديه صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الليل وما يتصل بها. بحثا عن سنته عليه الصلاة والسلام. وحرصه على تتبعها واقتفاء لاثرها. واستكثارا من صلاتنا وسلامنا في هذه الليلة المباركة. وفي هذا الموضع المبارك - [00:01:04](#) على نبي الامة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو القائل اكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. وفي كبر التمسع بنوره فاحال ليل الحائل - [00:01:24](#) ضياء. يا رب صل عليه ملئ قلوبنا واكتب لنا في الخالدين لقاء. صلى الله عليه واله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:44](#) اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله فصل وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي ركعتين بعد الوتر جالسا تارة وتارة يقرأ فيهما جالسا فاذا اراد ان يركع قام فركع. هذا الفصل يا - [00:02:09](#) صلة بما مضى من فصول في الفصل السابق كان في هديه او في سياق صلاته صلى الله عليه وسلم بالليل ووتره والفصل الذي قبله كان في هديه صلى الله عليه وسلم في قيام الليل. فصل الليلة الذي تدارسه بعون الله فيه الحديث عن - [00:02:35](#) ما يفعله بعد قضائه صلاة الوتر صلى الله عليه واله وسلم. وها هنا يا كرام تنبيه على ما مضى وتقدم ذكره في المجالس الماضية وهو انه حيثما يكون المجلس او الموضع الذي تذكر فيه سنة رسول الله صلى - [00:02:56](#) الله عليه واله وسلم فان المقصد بالمقام الاول هو التعرف على سنته لقصدها وتطبيقها والعمل بها والا فان مجرد المعرفة والعلم بالسنة وتحصيل العلم واستكثار المسائل من غير ما حرص على العمل - [00:03:16](#) والتطبيق والتأسي لا ينفع صاحبه بل ربما كان استكثارا من حجج لا هي على عبده. ان يقول ان يقال له قد علمت فماذا عملت وقد عرفت فماذا صنعت؟ لكن يكون قصد العبد المحب المتبع الحريص على السنة ان يبحث عن السنة بقصد - [00:03:36](#) بها مضت معنا فصول يا كرام في فصل قيامه عليه الصلاة والسلام بالليل وتواصينا في مجالس مضت ان يحرص احدنا على الا يصبح ذات ليلة الا وقد اودع في صحيفته ولو ركعتين - [00:03:59](#) قياما لله عز وجل قبل ان ينام بعدما ينام قبل الفجر في اخر الليل في اثناء الليل الا تفوت عليه ليلة الا وقد حرص ان يكون له فيها من صلاة الليل ولو ركعتين لله عز وجل شيء ما يحرص على ان - [00:04:15](#) اعمل به اسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومثل ذلك الوتر ايضا وقد تقدم في المجلس الماضي انواع من صلاته ووتره عليه

الصلاة والسلام ربما صلى باحدى عشرة ركعة او بثلاث عشرة ركعة. يسلم من كل ركعتين. وربما صلى خمسا سردا متواليا او سبعا او -

[00:04:34](#)

تسعد أنواع مضت كيفما كان عبد الله ابحت فيها عن موضع واحد منها تفعله تتأسى فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم. من ذا فينا الحريص على الا يصبح يوما الا وقد اوتر قبل ان ينام او بعد ان ينام؟ المهم - [00:04:56](#)

الا تفوته ليلة الا وقد صلى فيها الوتر. يتأسى فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل فيها ايضا بالحث والترغيب الذي جاء في سنته صلى الله عليه وسلم والاحاديث في ذلك عدة. قوله عليه الصلاة والسلام الوتر حق على كل مسلم - [00:05:16](#)

فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل. ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل. ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل فاذا كان اقل ذلك ركعة فلن يعدم الانسان فيها قدرا من الحرص على اصابة هذا الباب العظيم في سنته صلى الله عليه وسلم - [00:05:36](#)

وفي حديث اخرجه اصحاب السنن عن خارجة بن حذافة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امد بصلاة هي خير لكم من حمر النعم. قالوا وما هي يا رسول الله؟ قال الوتر ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر - [00:05:56](#)

وهو القائل ايضا صلى الله عليه وسلم وان كان في اسناده ضعف الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا ادنى ذلك يا كرام ان يحرص احدنا على ان يكون في صحيفة عمله. في شيء من ليلته ركعات ولو يسيرات يجعلها - [00:06:16](#)

قياماً لله عز وجل يبحث فيها عن التأسي بامر رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد خص اهل العلم والفضل اهل القرآن بقوله اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر. في هذا الفصل يذكر المصنف رحمه الله - [00:06:36](#)

الله تعالى سنة اخرى ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام وهي صلاة ركعتين بعد الفراغ من الوتر. فاذا اوتر سواء اوتر بركعة او بثلاث او اكثر فاذا فرغ من الوتر كانت ها هنا صلاة ركعتين جالسة - [00:06:56](#)

قال رحمه الله وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي ركعتين بعد الوتر جالسا تارة وتارة يقرأ فيه مجالسا فاذا اراد ان يركع قام فركع. سيسرد ادلة هذه السنة ثم كلام اهل العلم - [00:07:16](#)

بشأنها احسن الله اليكم قال رحمه الله ففي صحيح مسلم عن ابي سلمة رضي الله عنه انه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

فقلت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح. سمعت ماذا قالت امنا - [00:07:52](#)

عائشة رضي الله عنها وقد سألتها ابو سلمة عن صلاته عليه الصلاة والسلام بالليل فقلت يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يوتر الان اوتر. قالت ثم يصلي ركعتين وهو جالس - [00:08:13](#)

فاذا اراد ان يركع قام فركع ما هاتان الركعتان هل هي من قيام الليل قيام الليل قد فرغ لما ختمه بالوتر هل هي سنة الفجر؟ ليست كذلك لانه قال ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح. فلا هي الوتر ولا - [00:08:31](#)

ما هي سنة الفجر؟ بل هي بين الوتر وسنة الفجر ووصفتها فقلت وهو جالس. يقرأ فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يسلم صلى الله عليه وسلم من هاتين الركعتين المذكورتين. هذا اصح احاديث هاتين الركعتين. حديث عائشة رضي الله - [00:08:54](#)

الذي اخرجه الامام مسلم في صحيحه رحمه الله تعالى. نعم. وفي المسند قال وفي المسند عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين - [00:09:15](#)

خفيفتين وهو جالس قال الترمذي روي نحو هذا روي نحو هذا عن ابي امامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثاني احاديث هذه الركعتين حديث ام سلمة رضي الله عنها المخرج في مسند الامام احمد وهو ايضا عند الترمذي وابن ماجه - [00:09:32](#)

الا ان الراجح عند المحققين تضعيف هذا الاسناد وتصويب كونه من مسند عائشة رضي الله عنها. لما في اسناده من مما لا يوافق عليه بعض رواته او على كل حال هي ايضا طريق اخرى للحديث. انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي بعد الوتر - [00:09:55](#)

ركعتين خفيفتين وهو جالس. نعم. وفي المسند قال وفي المسند عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي

ركعتين بعد الوتر وهو وجالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون - 00:10:15

وروى الدار قطني نحوه من حديث انس هذا فيما يتعلق بالقراءة في هاتين الركعتين ماذا يقرأ اورد الحديث الذي سمعت وسنعود اليه. اذا هاتان ركعتان بعد الوتر تصلى في جلوس - 00:10:37

اما بتمام الركعتين او بالجلوس الى وقت الركوع فيقوم فيركع قائما. ثم يسلم من هاتين الركعتين. اصح ما في باب حديث عائشة رضي الله عنها وما عداه فمتكلم فيه عند المحدثين من حيث ثبوته سواء من حديث ام سلمة او من حديث ابي امامة رضي -

00:10:54

الله عن الجميع. هل هذه سنة يا كرام؟ وهل يستحب فعلها؟ ام هي لبيان الجواز؟ اهل العلم يا كرام في هذه على قولين فمنهم من يرى ان لا مشروعية لهاتين الركعتين - 00:11:14

ويحتاج الى جواب عن حديث عائشة رضي الله عنها لانهم عمدوا الى اصح ما في الباب في شأن صلاة الليل والوتر والتوقيت فيهما. وهو قوله عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. قالوا هو الامر بان تكون اخر الصلاة وترا. فكيف تأتي ركعتان بعد الوتر؟ وعنده - 00:11:31

ان لن تكون ركعات الوتر اخر الصلاة. اذا صلى بعد الوتر ركعتين لن تكون الوتر اخر الصلاة وهذا هو موضع الاشكال الذي جعل طائفة من العلماء يقول بعدم مشروعية هاتين الركعتين. وينسب هذا الى بعض - 00:11:55

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. والى بعض فقهاء السلف من الائمة كعطاء ومجاهد. بل نقل الامام البيهقي عن مجاهد انه سئل عن السجدين بعد الوتر يعني عن هاتين الركعتين. قال هذا شيء قد ترك. فذهب - 00:12:13

لانه كان ثابتا ثم نسخ. وبوب الامام البيهقي رحمه الله في السنن الكبرى فقال باب من قال بجعل اخر صلاته وترا وان الركعتين بعده تركتا. واورد اثارا عن طائفة من السلف ممن ذهب هذا المذهب. فيقول - 00:12:33

لا صلاة بعد الركعتين. فما حكمها؟ مكروه وهو مذهب المالكية وعمدوا الى ان هاتين الركعتين لم ينقلهما عامة من روى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل والروايات كثيرة والاحاديث متعددة. ومضى طائفة منها في مجلس الاسبوع المنصرم في ذكر انواع صلاته بالليل. عليه الصلاة والسلام - 00:12:53

هناك عدد المصنف نحو من ثماني صفات كما مر بكم. قالوا ليس في شيء من عامة الروايات تلك اثبات هاتين الركعتين فلعل عائشة رضي الله عنها ذكرتها في امر كان قد فعله ثم ترك. او ان نقل الكافة والاكثر ارجح من نقلها. فلم يقولوا - 00:13:19

مشروعية هاتين الركعتين. بل بعض اهل العلم ذهب الى انها بدعة ويؤثر هذا عن الامام فقيه المدينة القاسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابيه وعن جده احد فقهاء المدينة السبعة. ولعله لم يبلغه حديث عائشة رضي الله - 00:13:39

عنها والله اعلم. الطائفة الاخرى وهم جل الفقهاء في الاسلام يرون مشروعية هاتين الركعتين كيف لا وقد ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها اثبتت هاتين الركعتين كما سمعت ثم يوتر ثم يصلي ركعتين - 00:13:59

وهو جالس الى اخر الحديث طيب ما معنى كون هاتين الركعتين مشروعة؟ هذا المأثور عن طائفة من الصحابة كابن عباس رضي الله عنهما وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وقال به ايضا من التابعين عدد كالحسن البصري وخالد ابن معدان والاوزاعي وغيرهم

رحم الله الجميع. المقصود بالمشروع - 00:14:18

عندهم يا كرام الجواز وليس الاستحباب. ما معنى الجواز ليس معناه الاباحة يعني استواء الفعل والتترك كما يقول الفقهاء. بل قصدهم انه جواز يدل على عدم المنع لمن اراد ان يصلي - 00:14:41

كيف يعني؟ يعني اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا قد يفهم منه انه لا يجوز لمن اوتر ان يصلي شيئا بعد وتره. فجاءت هاتان الركعتان وثبت صحتها فدلنا على ماذا على جواز صلاة من اراد ان يصلي بعد الوتر لا غير. ليس استحباب صلاة هاتين الركعتين بل اثبات جواز

الصلاة - 00:14:57

من اراد ان يصلي هذا مذهب جمهور الفقهاء الحنفية والشافعية والحنابلة واختاره ابن حزم ايضا من الظاهرية رحم الله الجميع. ثم

منهم من استحب هاتين الركعتين للمسافر خاصة لما جاء في بعض روايات الحديث وهذا اختيار بعض المحدثين القائمة كابن حبان وابن حجر رحمهما الله وقاس ابن حجر - [00:15:24](#)

عليه المريض. فمريض يوتر له ان يصلي ركعتين جالسا. ومنهم من ذهب الى الاستحباب مطلقا. قول بعض الحنفية وهو قول عند الشافعية والحنابلة اختاره ابن خزيمة وابن تيمية رحم الله الجميع. اذا جل الفقهاء على انهما ركعتان - [00:15:50](#) جائزتان ومنهم من ذهب الى استحبابها اي هذا اعلى درجة من الجواز. يقول بل هي مستحبة هو قول للحنفية وقول للحنابل للشافعية ايضا. لكنه ليس المذهب المعتمد عندهم ورجحه من القائمة من سمعت كابن خزيمة وشيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله -

[00:16:10](#)

الجميع. هذا الخلاف يا كرام بين هؤلاء القائمة الاعلام بالنظر الى هذا الحديث وجمعا بينه وبين الاحاديث الاخرى. حديث عائشة رضي الله عنها اثبتت صلاة الركعتين وحديث غيرها لم يذكره. عامة من روى من الصحابة لم يذكر هاتين الركعتين. فقالوا اذا هاتان ركعتان

لم تكن - [00:16:30](#)

مستمرا لرسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. ولهذا يقول الامام النووي رحمه الله الصواب ان هاتين الركعتين فعلهما او فعلهما بعد الوتر جالسا لبيان جواز الصلاة بعد الوتر وبيان جواز الفعل. قال ولم يواظب على ذلك. بل فعله مرة او مرتين او مرات قليلة -

[00:16:54](#)

انتهى كلامه رحمه الله في شرح الحديث في صحيح مسلم. بل قال يعني الامام النووي رحمه الله ايضا عن هذه المسألة في قال رأيت بعض الناس يعتقد انه يستحب صلاة ركعتين بعد الوتر جالسا ويفعل ذلك. ويدعو الناس اليه. قال وهذه جهالة - [00:17:24](#)

يعني الامر لا يبلغ درجة الاستحباب بل هو الجواز. فمن شاء صلى ومن شاء ترك انما لم يحمله على الاستحباب لما سمعت. وسيأتي ايضا في كلام المصنف رحمه الله تعالى آ شيء مما مر بخلاف اهل العلم. نعم. وفي المسند احسن الله اليكم. قال رحمه - [00:17:47](#) الله وفي المسند عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون. وروى الدارقطني نحوه من حديث انس - [00:18:07](#)

هذه المسألة الاخرى ماذا يقرأ في هاتين الركعتين اذا صلاهما جاء فيه ثلاث احاديث ثلاثة احاديث اولها ما اورده المصنف ان يقرأ في الزلزلة بالزلزلة في الركعة الاولى وبسورة الكافرون في الركعة الثانية. لحديث ابي امامة رضي - [00:18:28](#)

الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لحمه او ترى بسبع وصلى ركعتين وهو جالس فقرأ اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون. الحديث حديث ابيهم ومات رضي الله - [00:18:48](#)

حديث حسن لغيره لكن من غير ذكر السورتين. فذكر السورتين في حديث ابي امامة ضعيفة عند المحدثين ايضا جاء فيه حديث عائشة رضي الله عنها الذي سمعت في صحيح مسلم لكن جاء في بعض الروايات قولها فلما اسن رسولها - [00:19:08](#)

الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم جعل الثمان ستا ويوتر بالسابعة ويصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت. ايضا ذكر السورتين في حديث عائشة رضي الله عنها منكر. فان الصحيح المحفوظ - [00:19:28](#)

من حديثها كما سمعت في رواية مسلم ليس فيها ذكر ما يقرأ في هاتين الركعتين. الثالث حديث انس الذي اشار اليه المصنف وروى والقطني نحوه من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الاولى بام

القرآن - [00:19:48](#)

واذا زلزلت وفي الاخرة بام القرآن وقل يا ايها الكافرون واسناد الحديث ضعيف وقد رأى بعضهم نكارته كابيحات رحمه الله تعالى. هذا اول ما ورد في شأن هذه الركعتين وما يقرأ فيهما. ثانيا ورد فيها انه يقرأ فيه - [00:20:08](#)

بسورة الرحمن والواقعة. ففي احدى روايات حديث انس رضي الله عنه قال وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيها بالرحمن والواقعة. لكن تقدم ان حديث انس رضي الله عنه منكر فلا يعمل بما ثبت فيه - [00:20:28](#)

الامر السادس الذي جاء في شأن هاتين الركعتين ذكر القراءة او صلاة هاتين الركعتين من غير تسمية السورة في حديث عائشة رضي

الله عنها الذي اوردته المصنف في صحيح مسلم قال تصلي ركعتين وهو جالس - 00:20:48

ثم لا لم يرد فيها ايضا ذكر شيء وحديث ثوبان رضي الله عنه ايضا قال في ان قال كان في سفر فقال ان هذا جهد وثقل فاذا اوتر

احدكم فليركع ركعتين. فان استيقظ والا كانتا له. حديث ثوبان حديث حسن - 00:21:07

رضي الله عنه فليس فيه شيء يسمى. فالراجح والله اعلم ان هاتين الركعتين من اراد ان يصليهما فانه لا يختص له شأن بقراءة شيء

من السور. فيقرأ فيها ما تيسر والثابت انه ما ركعتان خفيفتان والله اعلم - 00:21:27

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد اشكل هذا على كثير من الناس وظنوه معارضا لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وانكر مالك هاتين الركعتين. نعم نقل الامام عياض رحمه الله، نقل الامام القاضي عياض، رحمه الله، قال وانكره ما لك، انكر

- 00:21:47

صلاة هاتين الركعتين لما ذكر المصنف انها حملت على معارضة الحديث الصحيح اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا فلهذا ذهب من ذهب

الى الكراهة او الى النسخ كما تقدم عن مجاهد رحمه الله. قال وانكر ما لك هاتين الركعتين - 00:22:13

قال احمد لا افعله ولا امنع من فعله قال وانكره ما لك لا افعله ولا امنع من فعله. هذا الذي قلت لك مقصودهم بالجواز انهما ركعتان

جانزتين. فمن صلاهما فلا حرج ومن تركهما فلا يقال ترك سنة. فينبهون على ان فعلها هو من باب الجواز لا من باب - 00:22:33

الاستحباب نعم قال وقالت طائفة انما فعل هاتين الركعتين ليبين جواز الصلاة بعد الوتر. وان فعله لا يقطع التنفل. وحملوا قوله اجعلوا

اخر صلاتكم بالليل وترا على الاستحباب وصلاته الركعتين بعده على الجواز. نعم ولهذا ايضا اه نقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

لما سئل عن هاتين الركعتين قال - 00:22:58

ما نصه واما صلاة الركعتين بعد الوتر فهذه روى فيها مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان انه كان يصلي بعد الوتر

ركعتين وهو جالس. قال وروي ذلك من حديث ام سلمة رضي الله عنها في بعض الطرق الصحيحة انه كان - 00:23:28

يفعل ذلك اذا اوتر بتسع فانه كان يوتر باحدى عشرة. ثم كان يوتر بتسع ويصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس قال رحمه الله واكثر

الفقهاء ما سمعوا بهذا الحديث. ولهذا ينكرون هذه واحمد وغيره سمعوا هذا وعرفوا صحته - 00:23:48

ورخص احمد ان تصلي هاتين الركعتين او ان تصلي هاتان الركعتان وهو جالس كما فعل صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك لم ينكر

عليه. لكن ليست واجبة بالاتفاق ولا يذم من تركها. ثم قال رحمه الله - 00:24:08

ولا تسمى زحافة. لان بعض الفقهاء يقول هاتان الركعتان بعد الوتر تصلى جلوسا وتسمى الزحافة. فقال ولا تسب زحافة فليس لاحد

الزام الناس بها ولا الانكار على من فعلها. قال ولكن الذي ينكر ما يفعله - 00:24:28

طائفة من سجدتين مجردتين بعد الوتر. يعني اذا انتهى من الوتر وهو جالس سجد سجدتين. لا يصلي ركعتين بل تقتصر على

سجدتين مجردتين. قال فان هذا يفعله طائفة من المنسوبين الى العلم والعبادة من اصحاب الشافعي واحمد. ومستندهم - 00:24:48

انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر سجدتين. رواه ابو موسى المدني وغيره. فظنوا ان المراد سجدتان مجردتان وغلطوا

فان معناه انه كان يصلي ركعتين فعبر بالسجدتين عن الركعتين وهذا وارد في السنة. قال كقول ابن عمر حفظت من رسول الله صلى

الله عليه وسلم سجدتين - 00:25:08

قبل الظهر الى اخر الحديث. والمراد بذلك ركعتان كما جاء مفسرا في الطرق الصحيحة. فهذا اشارة الى ما ذكره المصنف الله في

تقرير جل الفقهاء ان هاتين الركعتين ليستا على الاستحباب بل على الجواز سواء قلنا ان المقصود بالجواز جواز الفعل - 00:25:33

لمن اراد ان يصلي بعد الوتر او عدم الانكار على من صلاها فذلك مما لا يحمل على الاستحباب وهو اعلى رتبة من مجرد جواز نعم.

احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:25:53

والصواب ان يقال ان هاتين الركعتين تجري مجرى السنة وتكمل الوتر فان الوتر عبادة مستقلة. ولا سيما ان قيل بوجوبه وتجري

الركعتان بعده مجرى سنة المغرب من المغرب. فانها وتر النهار والركعتان بعدها تكميل لها - 00:26:08

فكذلك الركعتان بعد وتر الليل والله اعلم واحكم. نعم يعني خصوصا من يقول بوجوب الوتر يجعل الركعتين بعدها كالركعتين بعد



المغرب فكما ان المغرب وتر النهار فصلاة الوتر وتر الليل وللمغرب ركعتان سنة فللوتر ايضا ركعتان سنة - [00:26:31](#)

ومن لم ير وجوب الوتر فهي ايضا كما قال المصنف تكميل للوتر وهذا توجيهه. والتوجيه الاخر الذي ذكره ايضا شيخ اسلام رحمه الله في موضع اخر قال وتر الليل جبر لنقص القيام في الليل - [00:26:51](#)

قال ان الشأن في صلاته عليه الصلاة والسلام انه كان يصلي احدى عشرة ركعة. او ثلاث عشرة ركعة. في بعض الروايات فلما اسن وكبر او بدن او حمل اللحم يعني لما ثقل في اخر حياته عليه الصلاة والسلام كان ربما اقتصر على - [00:27:09](#)

ركعات او سبع فيجعل هاتين الركعتين بعد الوتر جبرا للنقص الذي حصل في العدد قال رحمه الله تعالى وتر الليل جبره النبي صلى الله عليه وسلم بركعتين بعده. قالوا ولهذا كان يجبره اذا اوتر بتسع او سبع - [00:27:29](#)

او خمس لنقص عدده عن احدى عشرة. فهنا نقص العدد فهنا نقص العدد ونقصا ظاهرا. وان كان يصليهما اذا اوتر احدى عشرة كان هناك جبرا لصفة الصلاة. وان كان يصليهما جالسا كانت جبرا للجلوس الى اخر ما قال. واما الركعتان - [00:27:50](#)

فهما جبر لمعناها الباطن فلهذا كانت صلاته تامة صلى الله عليه واله وسلم. وخلاصة الامر انهما ركعتان من صلاهما فذلك جائز والامر فيه سعة. ومن لم يصلها فلا يقال فيه تارك للسنة. لكن من - [00:28:10](#)

احب الا تخلو حياته من مرة او مرتين او مرات معدودات يفعل فيها كفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي ركعتين جالسا بعد الوتر فهذا اقرب الى هديه والله اعلم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل ولم يحفظ عنه صلى الله - [00:28:30](#)

صلى الله عليه وسلم انه قنت في الوتر الا في حديث رواه ابن ماجة. هذا الفصل في دعاء الوتر وقنوت الوتر ومسائل اخرى موصولة به لكن لعله لا يسع مجلسنا الليل الا مسألة دعاء الوتر وموته. السؤال الان ثبت - [00:28:50](#)

ان نبينا صلى الله عليه واله وسلم كان يوتر لا بل كان شديد المحافظة على الوتر عليه الصلاة والسلام لا يتركه حضرا ولا سفرا. وثبت ايضا كما مر بكم ان ان شأنه في الوتر متعدد الهيئات والعدد والصفة - [00:29:10](#)

اوتر بركعة وبثلاث وخمس وتسع وبصفات متعددة. السؤال هو هل كان عليه الصلاة والسلام يقنط في الوتر. والمقصود بقنوت الوتر الدعاء. سواء قلنا قبل الركوع او بعد الركوع. تلك مسألة اخرى - [00:29:30](#)

لكن هل ثبت في السنة ما يدل على دعاء قنوت الوتر؟ ولما نسأل عن ثبوت ذلك في السنة ان المسئول عنه شيئا. هل فعله عليه الصلاة والسلام؟ هل دعا او هل ثبت انه اجاز او اقر او علم احدا هذا الدعاء - [00:29:50](#)

هاتان مسألتان سيتعرض لهما المصنف رحمهما رحمه الله. قال اما هو فلم يحفظ عنه انه قنت في الوتر لم يجد المحدثون في السنة دعاء في حديث صحيح ثابت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو في دعاء الوتر او - [00:30:13](#)

يقنت في الوتر بدعاء نقلت الفاظه وعباراته. قال الا في حديث رواه ابن ماجة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الا في حديث رواه ابن ماجة عن علي ابن ميمون الرقي قال حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن - [00:30:32](#)

سيد الياامي عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزة عن ابيه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع. هذا حديث ابي رضي الله عنه اخرجه ابن ماجة والنسائي ايضا من طريقه. الحديث - [00:30:52](#)

لا اشكال فيه الا في جملته الاخيرة. فيقنت قبل الركوع. هذه الزيادة ضعيفة والا فالثابت من حديث ابي اثبات الوتر انه كان يوتر عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال الامام النسائي لما اخرج الحديث في السنن الكبرى قال - [00:31:12](#)

روى هذا الحديث غير واحد عن زبيد الياامي فلم يذكر احد منهم فيه ويقنت قبل الركوع وفند الامام ابو داود رحمه الله ايضا في السنن هذه الزيادة. وعللها وضعف الروايات التي جاءت بجملة فيقنت قبل الركوع - [00:31:30](#)

ثم اورد حديث ابي رضي الله عنه من طرق شتى باعداد رواة اكثر من رواية هذا الحديث يزيد عددهم ولم يذكروا فيه قنوت في الوتر بل ذكر عن ابي ابن كعب انه كان يقنت في النصف من رمضان. قال وهذا يدل على ان الذي ذكر - [00:31:48](#)

في القنوت ليس بشيء وهذان الحديثان يدلان على ضعف حديث ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى في الوتر وكذلك ضعفه الامام البيهقي رحم الله الجميع. اذا حديث ابي كما قال المصنف ليس فيها في هذه المسألة الا - [00:32:08](#)

كحديث أبي وحديث أبي بهذه الزيادة التي هي موضع الشاهد ضعيف فاذا لك ان تقول لم يثبت في السنة قط. حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقنت او يدعو - [00:32:28](#)

بدعاء في الوتر. السؤال فمن اين قرر الفقهاء جواز القنوت في الوتر ومن اين يعمل المسلمون في مساجدهم في رمضان وفي التراويح بدعاء قنوت الوتر؟ الجواب ثبتت السنة بطرق اخرى لكننا - [00:32:46](#)

تسأل الان هل ثبت عندنا دعاء كان عليه الصلاة والسلام يدعو به؟ الجواب ما وجدنا حديثا. لكن وجدنا شيئا اخر انه علم بعض اصحابه الدعاء. وهذا الذي استند اليه الفقهاء في الجواز مع صنيع الصحابة رضي الله عنهم كما سيأتي - [00:33:02](#)  
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال احمد في رواية ابنه عبد الله اختاروا القنوت بعد الركوع. ان كل شيء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت انما هو في الفجر - [00:33:22](#)

لما رفع رأسه من الركوع وقنوت الوتر اختاره بعد الركوع. ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الوتر قبل او بعد شيء هذا موضع الشاهد في كلام الامام احمد رحمه الله - [00:33:40](#)

وهو من هو في سعة الرواية والحفظ والاحاطة والعلم الواسع بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحرصه الشديد على البحث والتنقيب والتفتيش عن مواضع السنن قال لم يصح عن النبيين. صلى الله عليه وسلم في قنوت الوتر - [00:33:57](#)  
قبل او بعد شيء قبل ماذا وبعد ماذا قبل الركوع وبعد الركوع قال لم يحفظ عنه ولا يصح عنه في ذلك شيء. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال الخلال اخبر - [00:34:17](#)

محمد ابن يحيى الكحال انه قال لابي عبدالله في القنوت في القنوت في الوتر من ابو عبد الله نعم هو الامام احمد انه قال يعني انه سأل الامام احمد مسألة في القنوت في الوتر فقال فقال ليس يروى فيه عن - [00:34:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولكن عمر كان يقنت من من السنة الى السنة. اذا قال ليس يروى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء اي شيء صحيح ثابت. والا فالرواية المعلولة مرت بك انفا. قال ليس يروى فيه شيء يعني صحيح ثابت يمكن - [00:34:52](#)  
ان يعتمد عليه او يستشهد به او يستند اليه. قال لكن عمر كان يقنت من السنة الى السنة. هذا الجواب مختصر من الامام احمد افاد امر ومسألتين علميتين. اولاهما انه لا يثبت حديث صحيح في قنوته صلى الله عليه وسلم في الوتر - [00:35:15](#)

والمسألة الاخرى ان الذي عليه مستند الفقهاء في مشروعية قنوت الوتر هو ما فعل الصحابة رضي الله عنهم قال لكن عمر كان يقنت من السنة الى السنة وسيأتيك صنيع الصحابة رضي الله عنهم. ولهذا يا كرا فان جمهور فقهاء الاسلام الحنفي - [00:35:35](#)  
والشافعية والحنابلة ورواية عن مالك ان قنوت الوتر مشروع في الجملة ما معنى في الجملة؟ يعني مع اختلاف بينهم في التفاصيل هل يكون القنوت دائما؟ او غالبا او احيانا فمنهم من رخص في قنوت الوتر في رمضان خاصة. ومنهم من خصه في النصف الثاني - [00:35:55](#)

ان رمضان خاصة دون بقية السنة جمع بين الروايات وترجيحا لما بدا لهم. فمن من رجح انه في كل السنة الحنفية والحنابلة ووجه عند الشافعية واختاره ابن حزم ورجحه النووي وهو قول طائفة من السلف - [00:36:16](#)

اثر عن ابن مسعود رضي الله عنه وقال به الثوري وابن المبارك واسحاق والنخعي وغيرهم رحم الله الجميع. احسن الله قال رحمه الله وقد روى احمد واهل السنن من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال طيب انتهينا من - [00:36:33](#)  
قنوته عليه الصلاة والسلام وانتهينا الى انه لا يثبت فيه حديث صحيح. نتقل الى الشق الاخر فهل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه علم بعض اصحابه؟ الجواب نعم ها هنا احاديث - [00:36:53](#)

فاذا ثبت هذا كان هذا هو المستند في مشروعية قنوت الوتر. نعم. روى احمد روى احمد واهل السنن من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:09](#)

وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت. تباركت ربنا وتعاليت - [00:37:25](#)

النسائي والبيهقي ولا يعز من عادية وزاد النسائي في روايته صلى الله على النبي ورواه الحاكم في المستدرک وقال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري اذا رفعت رأسي - [00:37:50](#)

لم يبق الا السجود ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو. طيب هذا الحديث يا كرام هو عمدة المحدثين والفقهاء حديث الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعن والديه - [00:38:09](#)  
وهو سبت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر فمستند او موضع الشاهد في الحديث قال علمني ونسب هذا الى جده عليه الصلاة والسلام. ثم حدد فقال كلمات اقولهن في قنوت الوتر -

[00:38:31](#)

ثم اورد جمل الدعاء. وفي بعض الروايات كما سمعت عند الحاكم قال علمني في وتري اذا رفعت رأسي. ولم يبق الا السجود حدد ايضا موضع الدعاء قبل الركوع او بعده. بعد الركوع وعند ابن حبان لفظ فيه مزيد فائدة. قال سمعت رسول الله - [00:38:54](#)  
صلى الله عليه وسلم يدعو ما الزيادة فيه؟ نسب الدعاء الى فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام. حديث ابن حبان فيه تسمية قنوت الوتر. قال سمعته يدعو وذكر جمل الدعاء. فلا يكون ايضا دلالة صريحة على قنوت الوتر كما تقدم - [00:39:14](#)  
في الروايات التي سبقت هذه الجمل التي سمعتم يا كرام هي الادعية التي يستفتح بها عامة ائمة مساجد المسلمين في رمضان في القنوت بعد التراويح بهذه الجمل. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت الى اخر ما جاء في هذا الحديث - [00:39:34](#)  
العظيم. والحديث حقيقة فيه وقفات عظام. اولها انه فيه سؤال لجمل من مهمات الحياة للعبد. سأل الله الهداية والعافية والولاية والبركة والوقاية. هذه القضايا لو اجتمعت لك عبد الله. والله لتعيشن سعيدا - [00:39:54](#)

حميدا لا تبحث في دنياك عن شيء مزيد قال اللهم اهدني فيمن هديت. فسأل الهداية التي تسألها الله كل ركعة في الصلوات. اهدنا الصراط المستقيم قال وعافني فيمن عافيت. سأل الله العافية. سواء كانت عافية حس من الامراض والبلايا والاسقام والادواء. او عافية - [00:40:14](#)

معنوي عافية القلب وسلامة الايمان من الاهواء ومن الزيغ ومن الضلال ومن الغواية ومن النفاق هذه عافية في الايمان وسأل الله تعالى الولاية وهذه مراتب اعظم نسأل الله الولاية ان يتولاه الله جل وعلا. ان يلحق بعباد من قال عنهم سبحانه. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم - [00:40:37](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون. ثم سأل الله رابعا البركة وبارك لي فيما اعطيت. ما طلب الزيادة طلب البركة ليس بالضرورة ان يزيد مالك ولا طعامك ولا عيالك ولا املاكك. الشأن ان يبارك لك فيما رزقك الله. فان القليل سيكفيك - [00:41:01](#)  
واليسير سيفيئك. والله عز وجل سيعطيك حتى يرضيك. فسأل الله البركة لا لا الزيادة. ثم قال وقني شر ما قضيت فان الدنيا لا تسلم من مصائب وابتلاءات ومحن لانها دار كدر. فما سأل الله السلامة من البلاء لانه لا يسلم عبد في الدنيا - [00:41:20](#)  
هذه من بلاء لكن قالوا قني شر ما قضيت. اجعل يا ربي بين وبين الشرور وقاية. ثم اثنى على الله وتوسل بقوله انك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل من واليت. يعني لا يلحق بعبد تولاه الله ذلة ابدا. ولا - [00:41:40](#)

عز من عادية من لحقته معادة الله تعالى الله فانه لا سبيل له الى عز في الدنيا ابدا. ثم اثنى فقال تباركت ربنا عليه. الحديث عظيم. وبما اننا يا كرام نسمعه دوما كل سنة في رمضان في التراويح ونؤمن فيه خلف ائمتنا. وربما - [00:42:00](#)  
ما حفظه كثير منا وظل يقنت به في وتره طيلة العام. فحق علينا اذا اولنا ان نتلمح هذه المعاني العظام اولنا لنقول بالسنتنا ما تعيشه قلوبنا وتدرک معناه. وثانيا لندرك ان عظمة هذه المطالب عليها مدارس - [00:42:20](#)

السعادة والفلاح والنجاح في الحياة. وثالثا ما نبه اليه طائفة من اهل العلم انه من علم ان هذه دعوات نبوية من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها تجري مجرى الاذكار والاوراد التي يحافظ فيها على لفظها - [00:42:40](#)  
ولا حاجة الى المزيد عليها ولا التصرف في عباراتها لا بزيادة ولا بنقصان. فالإقتصار عليها لانه صلى الله عليه وسلم المتكلم بها فلا يستدرک على كلماته ولا يزداد على عباراته كأن يقول بعضهم وقنين برحمتك - [00:43:00](#)



واصرف عني هذه زيادات مقحمة لا حاجة لا ادراجها وقل مثل ذلك في عدد من بعض العبارات والجمل التي تضاف احيانا يظن بعض من يفعلها او يحفظها او يعتاد على تقليد غيره فيها انها مزيد ثناء او مزيد - [00:43:20](#)

في الدعاء لكن هذا الباب لا ينبغي الدخول اليه هكذا. في رواية النسائي اضاف الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم نعم.

احسن الله اليكم. قال رحمه الله قال الترمذي وفي الباب عن علي رضي الله عنه - [00:43:40](#)

وهذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي الحوراء السعدي واسمه ربيعة بن شيبان. ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في الوتر شيء احسن من هذا - [00:43:59](#)

انتهى. نعم هذا اعظم واصح ما روي عن نبي الله صلى الله عليه وسلم في شأن قنوت الوتر. وايضا للمحدث فيه كلام لكن مجموع طرق حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما يشهد بصحته وعليه عمل الفقهاء كما اسلفت - [00:44:17](#)

فقهاء الاسلام يرون مشروعية دعاء قنوت الوتر بناء على حديث الحسن بن علي رضي الله عنه وعن ابيه وامه جميعا قال الترمذي هذا حديث حسن لا يعرف الا من هذا الوجه. قال وفي الباب عن علي وسيشير المصنف ايضا الى رواية علي ابيه - [00:44:37](#)

رضي الله عنه. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والقنوت في الوتر محفوظ عن عمر وابي وابن مسعود والرواية عنهم به اصح من القنوت في الفجر. والرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الفجر اصح عنه - [00:44:57](#)

من الرواية في قنوت الوتر. والله اعلم. قال القنوت في الوتر محفوظ عن بعض الصحابة كعمر وابي وابن مسعود رضي الله عنهم جميعا. يعني من تتبع اثار الصحابة في مصنفات ابن ابي شيبة وعبد الرزاق او في - [00:45:17](#)

المحلل ابن حزم وغيرها من كتب الاثار المعنية بالرواية بالسند الصحيح الثابت يجد ان عددا من الصحابة صحح عنهم قنوت الوتر. السؤال ايقنت الصحابة في الوتر بشيء لا مستند له من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الجواب حتما - [00:45:37](#)

خصوصا في زمن الخليفة عمر رضي الله عنه والناس بمجمع في مسجده عليه الصلاة والسلام. قال المحفوظ عن عمر وابين وابن مسعود والذي اثر عن عمر انه كان يقنت في النصف الاخير من رمضان. كما عند ابن ابي شيبة. وعند ابن ابي شيبة ايضا عن ابن عمر كذلك وعن - [00:45:57](#)

عليه واثر ابي بن كعب كذلك انه قنت في عهد عمر في النصف الاخر من رمضان. واما اثر ابن مسعود فقال الاسود كان ابن مسعود لا يقنت في شيء من الصلوات الا في الوتر قبل الركوع. ولهذا نقل عن ابن مسعود رضي الله عنه القنوت في السنة كلها - [00:46:18](#)

اما علقمة كما اخرج ابن ابي شيبة بسند حسنه ابن حجر قال ان ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع فهذا ثابت بل لو قلنا كان مستفيضاً عن عدد من الصحابة لما ابعدنا القوم. عمر وابنه وابي وابن مسعود. بل يقول علقمة واصحاب - [00:46:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فعم بنسبة هذا اليهم قال المصنف رحمه الله والرواية عنهم به بقلوب الوتر يعني اصح من القنوت في الفجر. والرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في قنوت الفجر اصح عنه من - [00:47:06](#)

روايته في قنوت الوتر والله اعلم. هذه خلاصة مفيدة جدا اوجز فيها المصنف رحمه الله كلاما طويلا وخلافا واسعا يستفيض بذكره المحدثون والفقهاء. ومعناه كالتالي القنوت نوعان اما قنوت وتر او قنوت - [00:47:26](#)

يا بابا وتقدم بكم انفا ان قنوت الفريضة محمول على النوازل خاصة خلافا لما ذهب اليه الشافعية والمالكية انها قنوت مستمر ذات العام في الفجر خاصة. اذا علمت ذلك فالاثار والطرق والروايات عن الصحابة جاءت في الفريضة وفي الوتر - [00:47:46](#)

كما جاءت بذلك الروايات عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والمحدثون عند تمحيص الروايات يجدون ان الوتر الثابت عن الصحابة في الوتر يجدون ان القنوت الثابتة عن الصحابة في الوتر اصح من القنوت الثابت عنهم في الفجر - [00:48:07](#)

بعكس ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فان الثابت عنه في القنوت في الفجر اصح من الثابت عنه في القنوت في الوتر ماذا فعل الفقهاء؟ قالوا ان اردنا الاستدلال بقنوت الفجر فالسنة فيه من فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام هي الدليل كما في -

حديث انس رضي الله عنه وان اردنا الاستدلال لقنوت الوتر فالمعول على ما اثر عن الصحابة رضي الله عنهم فانهم اصح ومما ثبت عنهم في قنوت الفجر خاصة والله اعلم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد روى ابو داود والترمذي - [00:48:47](#) والنسائي من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاة من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. هذا حديث السنن ابي داود والترمذي - [00:49:07](#)

والنسائي من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول عليه الصلاة والسلام في اخر وتره الجمل التي سمعت. وهذا الذي يعتمد اليه ايضا كثير من ائمة المساجد في التراويح في رمضان اذا قنتوا في الوتر. يستفتحون القنوت بحديث الحسن ابن - [00:49:32](#)

اللهم اهدنا فيمن هديت ويختتمونه بدعاء حديث علي اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. ثم يجعلون بينهما من جمل الادعية ما يضاف ويزاد عليه مما لا حرج فيه يطول تارة ويقصر تارة. فلعلهم عمدوا ايضا الى ما ثبت من حديث الحسن فجعلوه اصلا يستفتحون به الدعاء. وفي حديث علي انه - [00:49:52](#)

وكان يقول في اخر وتره. طيب السؤال في اخر وتره يعني في اخر القنوت او في اخر الركعة قبل السلام يقول كان يقول في اخر وتره هل يعني قنوت الوتر - [00:50:16](#) او في اخر صلاة الوتر قبل السلام قال وهذا يحتمل ان يكون قبل فراغه منه وبعده. يحتمل هذا ويحتمل ذاك. نعم. قال وهذا يحتمل ان يكون قبل لفراغه منه وبعده - [00:50:32](#)

وفي احدى روايات النسائي كان يقول اذا فرغ من صلاته وتبأ مضجعه. يعني رواية النسائي صرحت بان هذا الدعاء متى يكون؟ بعد الفراغ من الصلاة اذا سلم يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك لكن طريق رواية النسائي هذه فيها - [00:50:50](#) جهالة وانقطاع سند. قال وفي هذه الرواية لا احصي ثناء عليك ولو حرصت وثبت عنه انه قال ذلك ايضا في السجود. فلعله قاله في الصلاة وبعدها. نعم من ادعيته في السجود عليه الصلاة - [00:51:10](#)

والسلام كما اخرج مسلم عن ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهما هذا الحديث هذا الدعاء. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك او بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اذا هذا الدعاء - [00:51:28](#) النبوي ثابت في السنة. انما ثبت في دعائه في السجود في صحيح مسلم. وثبت في دعائه في الوتر من حديث علي رضي الله عنه عنه عند ابي داود والترمذي والنسائي في الوتر خاصة. اذا هو دعاء نبوي مع تعدد المواضع التي ثبت في السنة اتيانه - [00:51:48](#) هذا الدعاء صلى الله عليه واله وسلم. وموجز القول اذا هنا ان يقال ان دعاء قنوت الوتر ثبت في حديث الحسن ان جده النبي عليه الصلاة والسلام علمه اياه. بالجمل التي سمعت. وثبت من حديث ابيه علي رضي الله عنه - [00:52:08](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو بهذه الجمل في اخر وتره. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. وثانيا هذه جمل في حديث علي كما تقدم الوقف والوقفات في حديث الحسن هي ايضا جمل عظيمة يا كرام لمن تأملها بل - [00:52:28](#) ينبغي مراعاة تأملها وفهم معانيها. فانه استعاذ بالله عز وجل من امور ثلاثة بامور ثلاثة. في الدعاء الذي سمعتم انفا قال اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك فاستعاذ من سخط الله وبمعافاتك من عقوبتك استعاذ من عقوبة الله - [00:52:48](#)

اعوذ بك منك استعاذ من الله. فالمقصود انه استعاذ استعاذ من امور ثلاثة عظام يخاف العبد ان يصيبه ما هو احدها ان يصيبه احدها؟ استعاذ من سخط الله. ومن عقوبة الله ومن الله. والعجيب انه تعوذ من هذه الامور - [00:53:10](#)

لانه لو حلت بالعبد عيادا بالله كانت تلفه وهاكاه وبواره في الدنيا والاخرة. سخط الله انحل عبدي عيادا بالله كانت الهلا كان كانت الماحية التي يمكن الا يفلح بعده ابدًا. وكذلك استعاذ بالله - [00:53:30](#) من عقوبته والعجيب في الحديث وجمله في هذا الدعاء انه جعل كل مستعاذ منه في هذه الجمل الثلاث مستحب به. فلما استعاذ من سخط الله جعل المستعاذ به رضا الله. فقال يا رب اعوذ بك او استعيذ - [00:53:50](#)

رضاك من سخطك. ولما استعاذ بالله من عقوبته استعان في الاستعاذة بالمعافاة. قال اعذني يا ربي بمعافاتك من ان عقوبتك. ثم كانت الجملة الثالثة اعجب هذه الادعية الثلاثة في التعوذ. قال اعوذ بك منك - [00:54:10](#)

لا اعظم ممن يستعاذ به من الله ولا من احد مما يستعاذ به من الله. فاعظم من استعذت به هو الله واعظم من استعذت منه هو الله. كيف يستعاذ وانت دائما تقول اعوذ بالله. لكن كيف تعوذ من الله؟ اي تعوذ من - [00:54:30](#)

من غضبه وعقابه ونقمته وسطوته. فاجز ذلك كله. ولان المستعاذ منه هو الله فلن يعيذك الا الله. فقلت اعوذ بك منك. جملة تملأ قلبك تعظيما لله ولجوءا اليه وارتقاء في اكناف - [00:54:52](#)

وفضله ورحمته. وانت تعلم انه لا ينجيك احد من الله الا هو سبحانه. قال ففروا الى الله وظنوا لا ملجأ من الله الا اليه. نسأل الله ان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا - [00:55:13](#)

ومن سيئات اعمالنا. اللهم اعذنا برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. وبك منك لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثبتت على نفسك صلوا وسلموا ايها الكرام على من بعثه الله رحمة للعالمين. واسوة لامته اجمعين. ان - [00:55:30](#)

الصلاة على النبي وسيلة فيها النجاة لكل عبد مسلم. صلوا على القمر المنير فانه نور تبدى في الغمام المظلم. اللهم صل وسلم وبارك عليه اذكى صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسألك علما نافعا - [00:55:50](#)

ورزقا واسعا وعملا صالحا متقبلا وشفاء من كل داء يا رب العالمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما ما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا - [00:56:10](#)

من كل بلاء عافية يا ارحم الراحمين. اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا وعافي مبتلانا. اللهم وفقنا لما تحب وترضى خذ من نواصينا الى البر والتقوى. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلي اللهم وسلم - [00:56:30](#)

وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:56:50](#)